

لسان العرب

(حدث) الحَدِيثُ نقيضُ القديم والحَدُوثُ نقيضُ القُدُومَةِ حَدَثَ الشَّيْءُ يَحْدُثُ حُدُوثًا وَحَدَاثَةً وَأَحْدَثَهُ هُوَ فَهُوَ مُحْدَثٌ وَحَدِيثٌ وَكَذَلِكَ اسْتَحْدَثَهُ وَأَخَذَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا قَدِمَ وَحَدَثٌ وَلَا يُقَالُ حَدَثٌ بِالضَّمِّ إِلَّا مَعَ قَدَمٍ كَأَنَّهُ إِتْبَاعٌ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُضَمُّ حَدَثٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَلِكَ لِمْكَانِ قَدَمٍ عَلَى الْإِزْوَاجِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصْلِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدِمَ وَمَا حَدَثٌ يَعْنِي هُمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ يُقَالُ حَدَثَ الشَّيْءُ فَإِذَا قُرِنَ بِقَدَمٍ ضُمَّ لِلْإِزْوَاجِ وَالْحُدُوثُ كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ وَأَحْدَثَهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ مِنْ فَحَدَثَ وَحَدَثَ أَمْرٌ أَيْ وَقَعَ وَمُحْدَثَاتُ الْأُمُورِ مَا ابْتَدَعَهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَافُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِيَاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ جَمْعُ مُحْدَثَةٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمْ يَقْتُلُوا مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحْدَثَاتٍ حَدَثًا قِيلَ حَدَثُهَا أَنَهَا سَمَّتِ النَّبِيَّ A وَقَالَ النَّبِيُّ A كُلُّ مُحْدَثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوْى مُحْدَثًا الْحَدَثُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُنْذَكِرُ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْتَادٍ وَلَا مَعْرُوفٍ فِي السُّنَّةِ وَالْمُحْدَثُ يُرَوَى بِكسْرِ الدالِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فَمَعْنَى الْكسْرِ مَنْ نَصَرَ جَانِبًا وَأَوَاهُ وَأَجَارَهُ مِنْ خَصْمِهِ وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَضِيَ مِنْهُ وَبِالْفَتْحِ هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدَعُ زَفْسُهُ وَيَكُونُ مَعْنَى الْإِيوَاءِ فِيهِ الرِّضَا بِهِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبَدْعَةِ وَأَقْرَبَ فَاعْلَاهَا وَلَمْ يَنْكُرْهَا عَلَيْهِ فَقَدْ آوَاهُ وَاسْتَحْدَثَتْ خَيْرًا أَيْ وَجَدَتْ خَيْرًا جَدِيدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ اسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَيْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبٌ ؟ وَكَانَ ذَلِكَ فِي حِدْثَانِ أَمْرٍ كَذَا أَيْ فِي حُدُوثِهِ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِحِدْثَانِهِ وَحَدَاثَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ وَابْتِدَائِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا حِدْثَانُ الشَّيْءِ بِالْكسْرِ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ حَدَثَ يَحْدُثُ حُدُوثًا وَحِدْثَانًا وَالْمُرَادُ بِهِ قُرْبُ عَهْدِهِمْ بِالْكَفْرِ وَالخروج منه والدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّكَنِ الدِّينُ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَلَوْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَغَيَّرْتُهَا رُبَّمَا زَفَرُوا مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنِ إِنْ لَأَطَّيَّ رَجَالًا حَدِيثِي عَهْدِي بِكْفَرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ وَهُوَ جَمْعُ صِحَّةٍ لِحَدِيثٍ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ نَاسًا حَدِيثَةً أَسْنَانُهُمْ حَدَاثَةُ السِّنِّ كِنَايَةٌ عَنِ الشَّبَابِ وَأَوَّلِ الْعُمْرِ وَمِنْهُ

حديثُ أُمِّ الْفَضْلِ زَعَمَتِ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ امْرَأَتِي الْحُدُوثِيَّ هِيَ
تَأْنِيثُ الْأَحْدَثِ يَرِيدُ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا بَعْدَ الْأُولَى وَحَدَّثَانُ الدَّهْرُ .
(* قوله « وحدثنان الدهر إلخ » كذا ضبط بفتحات في الصحاح والمحكم والتهذيب والتكملة
والنهاية وصرح به صاحب المختار فقول المجد ومن الدهر نوبه صوابه والحدثان بفتحات من
الدهر نوبه إلخ ليوافق أصوله ولكن نشأ له ذلك من الاختصار ويؤيد ما قلناه أنه قال في
آخر المادة وأوس بن الحدثان محرّكة صحابي فقال شارحه منقول من حدثان الدهر أي صروفه
ونوائبه نعوذ بالله منها) وَحَوَادِثُهُ زُجُوبُهُ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ وَاحِدٌ هَا حَادِثٌ وَكَذَلِكَ
أَحْدَاثُهُ وَاحِدٌ هَا حَدَثٌ الْأَزْهَرِيَّ الْحَدَثُ مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ شَيْبَةُ النَّازِلَةِ
وَالْأَحْدَاثُ الْأَمْطَارُ الْحَادِثَةُ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ قَالَ الشَّاعِرُ تَرَوْنِي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى
تَلَاخَقَتْ طَرَائِقُهُ وَاهْتَزَّتْ بِالشَّرِّ الشَّرِّ الْمَكْرُ أَي مَعَ الشَّرِّ شَرِّ فَأَمَّا قَوْلُ
الْأَعَشَى فَإِنَّ مَا تَرَى يَنْبِي وَلِيَّ لِمَمَّةٍ فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا فَإِنَّهُ حَذَفَ لِلضَّرُورَةِ
وَذَلِكَ لِمَكَانِ الْحَاجَةِ إِلَى الرَّدِّ وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ وَضَعَ
الْحَوَادِثَ مَوْضِعَ الْحَدَثَانِ كَمَا وَضَعَ الْآخَرُ الْحَدَثَانِ مَوْضِعَ الْحَوَادِثِ فِي قَوْلِهِ أَلَا
هَلَّاكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَنْدِيرُ وَمَدْرَهُنَا الْكَمِيُّ إِذَا نُغِيرُ وَوَهَّابُ
الْمَيْمُونِ إِذَا أَلَمَّتْ بِنَا الْحَدَثَانُ وَالْحَامِي النَّصُورُ الْأَزْهَرِيُّ وَرَبَّمَا أَنْتَ
الْعَرَبُ الْحَدَثَانُ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الْحَوَادِثِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ هَذِينَ الْبَيْتَيْنِ أَيْضًا وَقَالَ
عِرَاضٌ قَوْلُهُ وَوَهَّابُ الْمَيْمُونِ وَحَمَّالُ الْمَيْمُونِ قَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ
أَهْلَكْتَنَا الْحَدَثَانُ قَالَ وَأَمَّا حَدِيثُ الشَّيْبِ فَبِكْسَرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ قَالَ أَبُو
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ تَقُولُ أَيْتُهُ فِي رُبِّي شَيْبَانُ وَرُبِّي بِنَانُ شَيْبَانُ وَحَدِيثُ شَيْبَانُ وَحَدِيثُ
شَيْبَانُ وَحَدِيثُ شَيْبَانُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَدِيثُ وَالْحَدِيثُ وَالْحَادِثَةُ
وَالْحَدِيثَانُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَالْحَدِيثَانُ الْفَأْسُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِحَدِيثَانِ الدَّهْرِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَلَمْ يَقْلِبْهُ أَحَدٌ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ وَجَوْوُنُ تَزَلُّقُ الْحَدِيثَانُ فِيهِ إِذَا
أُجْرَأُوهُ نَحَطُوا أَجَابَا الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِجَوْوُنٍ جَدَلًا وَقَوْلُهُ أَجَابَا يَعْنِي صَدَى
الْجَبَلِ يَسْمَعُهُ وَالْحَدِيثَانُ الْفَأْسُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدَةٌ وَسُمِّيَ سَبُوبِيهِ الْمَصْدَرُ
حَدِيثًا لِأَنَّ الْمَصَادِرَ كُلَّهَا أَعْرَاضُ حَادِثَةٌ وَكَسَّرَهُ عَلَى أَحْدَاثٍ قَالَ وَأَمَّا الْأَفْعَالُ
فَأَمْثَلُهُ أُخِذَتْ مِنْ أَحْدَاثِ الْأَسْمَاءِ الْأَزْهَرِيِّ شَابٌ حَدِيثٌ فَتِيٌّ السِّنُّ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَرَجُلٌ حَدِيثٌ السِّنُّ وَحَدِيثُهَا بَيْنَ الْحَادِثَةِ وَالْحَدِيثِ وَرَجُلٌ أَحْدَاثٌ السِّنُّ
وَحَدِيثَانُهَا وَحَدِيثَاؤُهَا وَيُقَالُ هُوَ لَأَيِّ قَوْمٍ حَدِيثَانُ جَمْعُ حَدِيثٍ وَهُوَ الْفَتِيٌّ
السِّنُّ الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ حَدِيثٌ أَي شَابٌ فَإِنَّ ذَكَرْتَ السِّنَّ قُلْتَ حَدِيثُ السِّنِّ وَهُوَ لَأَيِّ
غُلَامَانُ حَدِيثَانُ أَي أَحْدَاثُ وَكُلُّ فَتِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ وَالْإِبِلِ حَدِيثٌ وَالْأُنثَى

حَدَّثَهُ واستعمل ابن الأعرابي الحَدَّثَ في الوَعَلِ فقال إذا كان الوَعَلُ حَدَّثًا فهو صدعٌ والحديثُ الجديدُ من الأشياءِ والحديثُ الخَبِرُ يَأْتِي على القليل والكثير والجمع أَحَادِيثُ كقطيعٍ وَأَقَاطِيعَ وهو شاذٌّ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حَدِّثَانٌ وحُدِّثَانٌ وهو قليل أَنشد الأَصمعي تَلَاهِي المَرءَ بالحَدِّثَانِ لَهَوًا وتَحَدِّثُهُ كما حُدِّجَ المَطِيقُ وبالحُدِّثَانِ أَيضًا ورواه ابن الأعرابي بالحَدِّثَانِ وفسره فقال إِذَا أَصَابَهُ حَدِّثَانُ الدَّهْرِ من مَصَائِبِهِ ومَرَارِهِ أَلهَتَهُ بِدَلَّهَا وحَدِّثَهَا عن ذلك وقوله تعالى إِن لم يُؤْمِنُوا بهذا الحديثِ أَسفًا عني بالحديثِ القرآن عن الزجاج والحديثُ ما يُحَدِّثُ به المُحَدِّثُ تَحَدِّثًا وقد حَدَّثَته الحديثَ وحَدَّثَته به الجوهرى المُحَادِثَةُ والتَّحَادِثُ والتَّحَدِّثُ والتَّحَدِيثُ معروفات ابن سيده وقول سيبويه في تعليل قولهم لا تَأْتِينِي فتُحَدِّثُنِي قال كَأَنَّكَ قلتَ ليس يكونُ منك إِتْيَانٌ فحديثٌ غِنْمًا أَرَادَ فتَحَدِيثُ فَوَضَعَ الاسمَ موضعَ المصدرِ لِأَنَّ مصدرَ حَدَّثَ إِتْيَانٌ هو التَّحَدِيثُ فَأَمَّا الحديثُ فليس بمصدرٍ وقوله تعالى وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ أَي بِلَاغٍ ما أُرْسِلْتَ بِهِ وَحَدَّثْتَ بالنبوةِ التي آتَاكَ اللهُ وهي أَجَلٌ الذِّعْمُ وسمعت حَدِّثِي حَسَنَةً مِثْلَ خَطِّ بَيْبِي أَي حَدِيثًا والأُحَدِيثُةُ ما حُدِّثَ بِهِ الجوهرى قال الفراءُ نَرَى أَنَّ واحِدَ الأحاديثِ أُحَدِيثُةٌ ثم جعلوه جمعًا للحديثِ قال ابن بري ليس الأمرُ كما زعم الفراءُ لِأَنَّ الأُحَدِيثُةَ بِمعنى الأُحَدِيثُةِ يقال قد صار فلانٌ أُحَدِيثُةً فَأَمَّا أَحَادِيثُ النَبِيِّ A فلا يكونُ واحدها إِلا حَدِيثًا ولا يكونُ أُحَدِيثُةً قال وكذلك ذكره سيبويه في باب ما جاءَ جمعه على غير واحدِ المستعملِ كعَرُوضٍ وَأَعَارِضٍ وباطلٍ وَأَباطِيلٍ وفي حديثِ فاطمةَ عليها السلامُ أَنها جاءَتِ إِلى النَبِيِّ A فَوَجَدَتِ عِنْدَهُ حُدُوثًا أَي جماعةً يَتَحَدَّثُونَ وَهُوَ جمعٌ على غير قياسٍ حملًا على نظيره نحو سامِرٍ وَسُمَّارٍ فَإِنَّ السُّمَّارَ المُحَدِّثُونَ وفي الحديثِ يَدْبَعُ اللهُ السَّحَابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الحَدِيثِ قال ابن الأثيرِ جاءَ في الخبرِ أَنَّ حَدِيثَهُ الرَّعْدُ وَضَحْكُهُ البَرْقُ وشَبَّهَهُ بالحديثِ لِأَنَّهُ يُخْبِرُ عن المَطَرِ وَقُرْبِ مَجِيئِهِ فَصارَ كالمُحَدِّثِ بِهِ ومنه قولُ نُمَيْدِ بْنِ فَعَّاجٍ فَأَثْنَوْا بِالَّذِي أَنتَ أَهْلُهُ ولو سَكَتُوا أَثْنَتَ عَلَيْهِ الحَقَائِبُ وهو كثيرٌ في كلامهم ويجوزُ أَن يكونَ أَرَادَ بالضحكِ أَفْتِرارَ الأَرْضِ بالنباتِ وظهورَ الأَزْهَارِ وبالحديثِ ما يَتَحَدَّثُ بِهِ الناسُ في صفةِ النباتِ وَذِكْرِهِ ويسمى هذا النوعُ في علمِ البيانِ المَجازَ التَّعْلِيقِيَّ وهو من أَحْسَنِ أَنْواعِهِ وَرَجُلٌ حَدَّثٌ وَحَدَّثٌ وَحَدِّثٌ وَمُحَدِّثٌ بِمعنى واحدٍ كثيرٍ الحَدِيثِ حَسَنٌ السِّيَاقِ لَهُ كُلُّ هَذَا على النَّسَبِ ونحوهِ والأَحَادِيثُ في الفقهِ وغيرهِ معروفةٌ ويقالُ صارَ فلانٌ أُحَدِيثُةً أَي أَكثَرُوا فِيهِ الأَحَادِيثَ وَفُلانٌ حَدِّثُكَ أَي

مُحَدِّثٌ تُكُّ وَالْقَوْمُ يَتَحَادَثُونَ وَيَتَحَدَّثُ تُونٌ وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ تَحَدَّثْتُ أَي تَسْمَعُ
فِيهَا دَوِيًّا حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَرَجُلٍ حَدَّثَ يَثُ مِثَالِ فِسِّيَقِ أَي كَثِيرِ الْحَدِيثِ
وَرَجُلٍ حَدَّثْتُ مُلُوكَ بَكْسَرِ الْحَاءِ إِذَا كَانَ صَاحِبَ حَدِيثِهِمْ وَسَمَرِهِمْ وَحَدَّثْتُ نِسَاءً
يَتَحَدَّثُنَّ إِلَيْهِنَّ كَقَوْلِكَ تَبِيعُ نِسَاءً وَزَيْرُ نِسَاءٍ وَتَقُولُ أَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَمْرُ
بِحَدِّ ثَانِيهِ وَبِحَدِّ ثَانِيهِ أَي أَوْلَاهُ وَطَرَاءَتُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الصَّادِقِ الطَّيِّبِ مَحَدِّثٌ
بِفَتْحِ الدَّالِ مُشَدَّدَةً وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ كَانَ فِي الْأُمَمِ مَحَدِّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ
فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ تَفْسِيرُهُ أَنَّ هُمُ الْمُؤَلِّهُمُونَ وَالْمُؤَلَّهُمْ هُوَ الَّذِي
يُؤَلِّقُنِي فِي نَفْسِهِ الشَّيْءَ فَيُخَبِّرُ بِهِ حَدِّسًا وَفِرَاسَةً وَهُوَ نَوْعٌ يَخُصُّ الْقَوْمَ بِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى مِثْلَ عُمَرَ كَأَنَّهُمْ حُدِّثُوا بِشَيْءٍ فَقَالُوا وَمُحَادَثَةُ السَّيْفِ
جَلَاؤُهُ وَأَحَدَثَ الرَّجُلُ سَيْفَهُ وَحَادَثَهُ إِذَا جَلَّاهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ حَادَثُوا هَذِهِ
الْقُلُوبَ بِذِكْرِهَا فَإِنَّهَا سَرِيعَةٌ الدُّثُورِ مَعْنَاهُ اجْلَاؤُهَا بِالْمَوَاعِظِ وَاجْتِاسِهَا
الدُّرَرِ عَنْهَا وَشَوَّ قُوَّهَا حَتَّى تَنْفُخُوا عَنْهَا الطَّيِّبَ وَالصَّادِقَ الَّذِي تَرَاكَبَ
عَلَيْهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَتَعَاهَدُوهَا بِذَلِكَ كَمَا يُحَادَثُ السَّيْفُ بِالصِّقَالِ قَالَ لَبِيدُ كَنْدَلِ
السَّيْفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ وَالْحَدِيثُ الْإِبْدَاءُ وَقَدْ أَحَدَثَ مِنَ الْحَدِيثِ وَيُقَالُ
أَحَدَثَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّحَ أَوْ فَصَّحَ وَخَصَّفَ أَي ذَكَرَ فَعَلَّ فَهُوَ مُحَدِّثٌ قَالَ
وَأَحَدَثَ الرَّجُلُ وَأَحَدَثَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا زَنَيْتِ يُكْنَى بِالْإِحْدَاثِ عَنِ الزَّانِ
وَالْحَدِيثُ مِثْلُ الْوَالِيِّ وَأَرْضٌ مَحْدُوثَةٌ أَصَابَهَا الْحَدِيثُ وَالْحَدِيثُ مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِبِلَادِ
الرُّومِ مَوْجِئَةٌ